نقل معلومات سرية عن إيران إلى تل ابيب:

إف.بي.أي.. تبدأ تحقيقاً مع موظف كبير في البنتاجون يعمل لصالح اسرائيل

واشنطن/ د ب أ

كشفت صحيفة أمريكية أمس اسم جاسوس يعمل لحساب إسرائيل يشغل منصبا مهما في وزارة الدفاع الامريكية بدأت الـ«اف . بي أي» بالتحقيق معه في الوقت الحالي بتهمة تسريب معلومات سرية إلى إسرائيل.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن الجاسوس الذي يدعى / لاري فرانكلين/ يعمل بمكتب شئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في وزارة الدفاع ويتخصص تحديدا في الشئون الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن اسم الجاسوس لم يعلن رسميا لكنها حصلت عليه من مصدرين في الوزارة.

وذكرت شبكة (سي. بي. إس) التليفزيونية الامريكية الجمعة أن مكتب التحقيقات الاتحادي يحقق في تورط احد المحللين بوزارة الدفاع الامريكية يتاح له الاطلاع على معلومات بالغة الأهمية في التجسس لحساب إسرائيل.

ونقلت الشبكة عن مصادر لم تحددها أن الجاسوس المشتبه به يعتقد انه نقل وثيقة رئاسية مازالت في مرحلة الصياغة تتعلق بالسياسة الامريكية تجاه إيران وذلك عن طريق اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشئون العامة المعروفة اختصارا باسم (إيباك) وهي جماعة ضغط اسرائيلية قوية في الولايات المتحدة.

وذكرت الشبكة أن المشتبه به يعمل في وحدة بوزارة الدفاع تشارك في وضع سياسة الوزارة تجاه العراق ويرتبط بعلاقات وثيقة مع اثنين من أكبر أنصار الحرب على العراق هما وكيلا وزارة الدفاع بول وولفوويتز ودوجلاس فيث.

وأضاف تقرير الشبكة أن الحكومة طلبت من إيباك معلومات عن اثنين من العاملين فيها يعتقد انهما على اتصال بالمشتبه به.

وذكرت / إيباك / في بيان لها أمس في واشنطن أنها تتعاون مع التحقيقات لكنها رفضت الاتهامات ووصفتها بأنها " لا أساس لها من الصحة ".

وقالت " لن نتغاضى أو نتهاون للحظة مع أي انتهاك للقانون الامريكي او المصالح الامريكية ".

وذكرت سي. بي. إس أن إسرائيل نفت الادعاءات ووصفتها بأنها " خاطئة ومشينة ".

وقالت شبكة تلفزيون سي بي اس التي كانت أول من اورد هذا النبأ أن عملاء اتحاديين على وشك أن يعتقلوا الجاسوس المزعوم الذي قالت انه ربما يكون في موقع يؤثر على سياسة إدارة الرئيس جورج بوش بشأن إيران والعراق.

وأضافت أن هذا المحلل كانت له صلات ببول والفوفيتز نائب وزير الدفاع الامريكي ودوجلاس فيث وكيل وزارة الدفاع الأمريكية وكلاهما يعتبر المخطط الرئيسي للحرب على العراق.

وقالت الشبكة أن احدى الوثائق التي نقلت إلى إسرائيل كانت مسودة قرار رئاسي بشأن السياسة الامريكية تجاه إيران.

مبنى البنتاجون

ووصفت الشبكة هذا الجاسوس بانه " محلل موثوق به " ملحق بوحدة داخل وزارة الدفاع الامريكية مهمتها المساعدة في تطوير سياسة البنتاجون بشأن العراق.

وقالت نيويورك تايمز أن هذا المحلل كان يعمل مع فيث الذي قالت انه انشأ وحدة مخابرات خاصة قبل حرب العراق سعت للترويج لقضية أن بغداد كانت لها علاقات مع القاعدة وهو موقف انتقده المحنكون في المخابرات.

وقالت واشنطن بوست على موقعها على الانترنت أن المسؤول محل الشك متخصص في الشؤون الايرانية وهو احد قدامى وكالة معلومات المخابرات الدفاعية الذين اوشكوا على التقاعد.

وأضافت أن التحقيق بدأ قبل أكثر من عام ولم يتضح ما إذا كانت هذه الاتهامات ستكون تجسسا أم الاتهام الاقل المتعلق بسوء التعامل مع معلومات سرية.

ووصف مسؤولون في لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية الاتهامات بانها " لا أساس لها من الصحة وكاذبة".

وقالت اللجنة في بيان " نتحمل مسؤولياتنا كمواطنين امريكيين بشكل جدي ولن نتغاضى أو نتسامح للحظة مع أي انتهاك للقانون أو المصالح الامريكية ".

وادت قضية تجسس في عام ١٩٨٥م اتهم فيها جوناثان بولارد الذي كان يعمل محللا لمعلومات المخابرات في البحرية الامريكية بنقل اسرار إلى إسرائيل إلى توجيه احد اكثر الضربات ايلاما للعلاقات الامريكية الاسرائيلية في الفترة الاخيرة.

وحكم على بولارد بالسجن مدى الحياة ومازال اعتقاله يسبب ازعاجا في العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

خاتمي: من حق إيران تخصيب اليورانيوم

.طهران/ وكالات

طلب الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعترف بحق الجمهورية الإسلامية في تخصيب اليورانيوم لغايات مدنية.

وقال خاتمي في مؤتمر صحافي: لا نزال نأمل أن نصل من خلال المفاوضات التي أجريناها إلى حل سلمي، وان يعترفوا بحقنا في التخصيب السلمي، ويتم قبولنا في نادي الدول التي تقوم بالتخصيب.

وأضاف: بعد ذلك لن يكون هناك مشكلة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتأتي تصريحات خاتمي قبل حوالي أسبوعين من فتح الوكالة الذرية الملف الإيراني مجدداً في فيينا.

وتعتبر مسألة تخصيب اليورانيوم حاسمة حيث تخشى الوكالة أن تحول إيران دورة تخصيب اليورانيوم لصنع القنبلة الذرية.

من جهته أعلن وزير الدفاع الإيراني علي شمخاني أمس: إن إيران زادت قدراتها الرادعة لمواجهة أعدائها الإقليميين.

وقال الوزير للتلفزيون الرسمي: من خلال الاستناد على قدرتها الداخلية، عرفت الجمهورية الإسلامية كيف تزيد قدراتها الرادعة لمواجهة المؤامرة العسكرية الدائمة من قبل أعدائنا في المنطقة.

وأضاف أنه تم التعاطي مع كل متطلبات القوات البرية والجوية والبحرية والبالستية.

وقد صعدت إيران في الأسابيع الماضي لهجتها حيال إسرائيل في وقت تزيد فيه التكهنات حول احتمال شن إسرائيل هجمات وقائية ضد المنشآت النووية الإيرانية .

■ الرئيس الإيراني

بعد العثور على آثار مواد متفجرة:

النيابة الروسية تفتح تحقيقاً في حادثتي تحطم الطائرتين

موسكو/ ا ف ب

نقلت وكالة انترفاكس أمس عن جهاز الاستخبارات الروسية أن النيابة العامة الروسية قد تحول التحقيق في الكارثتين الجويتين اللتين وقعتا مساء الثلاثاء الماضي وأودتا بحياة ٩٠ شخصاً، إلى تحقيق بتهمة الإرهاب.

وقال سيرجي انياتشنكو المتحدث باسم جهاز الاستخبارات /اف اس بي/: يجب على النيابة العامة في ضوء المعلومات التي تم جمعها أن تتخذ قراراً بتحويل التحقيق الجنائي إلى تحقيق إرهابي.

وقد أعلنت أجهزة الاستخبارات الروسية أمس العثور على آثار لمادة الأوكسجين المفجرة في أجزاء الطائرة التوبوليف ١٥٤ التي تحطمت بالقرب من روستوف، وهي المادة التي سبق العثور عليها في حطام الطائرة التوبوليف ١٣٤ التي سقطت بالقرب من تولا.

من جهة ثانية قتل ثلاثة أشخاص في حوادث متفرقة في الشيشان عشية الانتخابات الرئاسية في البلاد.

وأوضحت الأنباء أن قوات الأنباء الشيشانية شنت غارة في قطاع سونزا للقضاء على مسلحين يصنعون عبوات متفجرة، مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ضابط في الشرطة.

كما قتل محقق في الشرطة الشيشانية هو رسلان مورتازوف: عندما أطلق مجهولون النار على سيارته في غروزني، حسبما نقلت الوكالة عن مصدر وزاري في الشيشان.

وتأتي أعمال العنف هذه عشية الانتخابات الرئاسية المبكرة لتعيين خلف للرئيس الشيشاني الموالي لروسيا أحمد قديروف الذي قتل في اعتداء في مايو الماضي .

في أعقاب انتخابات الرئاسة في أكتوبر:

كيف تهدد باستخدام القوة ضد أي تمرد مدني

كييف/ ق ن ا

هددت وزارة الداخلية الأوكرانية بأنها ستقف في وجه كافة المحاولات الرامية إلى استبدال السلطة السياسية في البلاد عن طريق تنظيم فعاليات تمرد مدني في أعقاب الانتخابات الرئاسية المقررة في أكتوبر المقبل.

وأضاف ميخائيل كورنيينكو النائب الأول لوزير الداخلية الأوكراني في مؤتمر صحافي عقده أمس: إن المعارضة بدأت تطلق نداءات في كييف تدعو إلى تنظيم تظاهرات احتجاج جماهيرية في أعقاب الانتخابات الرئاسية، متوعداً بأن الشرطة لن تسمح بوقوع انقلاب حكومي وستلجأ إلى استخدام القوة عند الضرورة.

وكانت دائرة الأمن والنيابة العامة ووزارة الداخلية الأوكرانية قد أعلنت خلال الأسبوع الماضي عن وجود تخطيط للمعارضة لتنظيم فعاليات احتجاج كبيرة إذا ما منيت بهزيمة في الانتخابات الرئاسية.

وجاء في البيان: إن لدى الأجهزة الأمنية مواد كثيرة تثبت أن الحديث في بعض هيئات المعارضة بات يدور حول تدبير مختلف أنواع الاستفزازات بهدف زعزعة الوضع في البلد.

وأضاف البيان أن البعض من ممثلي المعارضة قد أعلنوا أنهم سيدعون سكان أوكرانيا إلى التعبير عن احتجاجهم بأقصى الأشكال وصولاً إلى التمرد إذا ما خسروا الانتخابات.

في مواجهة ناخبين منقسمين :

الجمهوريون يرشحون بوش لمواجهة كيري في الانتخابات الرئاسية

نيويورك/اف ب

تستعد مدينة نيويورك لاستقبال مجموعة من الجمهوريين والمتظاهرين المناهضين لسياسة الرئيس الامريكي جورج بوش في نهاية الاسبوع خلال انعقاد المؤتمر الجمهوري الذي يفتتح اعماله غداً الاثنين في وسط مانهاتن .

والمؤتمر الذي يعقد في حديقة ماديسون سكوير وسط اجراءات امنية مشددة . سيكثف خلال الايام الاربعة لانعقاده من محاولات اعلاء شأن الرئيس الامريكي قبل تسميته رسميا مرشحا عن الحزب لولاية ثانية .

ويظل الرئيس الامريكي متقدما على منافسه الديمقراطي جون كيري كما اظهرت نتائج استطلاعات الرأي على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي وورود ارقام جديدة حول الفقر واقراره بإساءة تقدير الوضع في العراق .

وذكر استطلاع نشرته الخميس صحيفة لوس انجليس تايمز ان الرئيس الامريكي المنتهية ولايته احرز تقدما بسيطا امام كيري ٤٩ مقابل ٤٦ .

واكد بوش في مقابلة مع صحيفة يو اس ايه توادي نشرت الجمعة سنربح.

مشيرا الى ان الناخبين يدركون من انا واعتقد انهم مطمئنون لانني لن اغير مبادئي بحسب استطلاعات الرأي ومجموعات الفكر السياسي .

وكما حصل في العام ٢٠٠٠م يتوقع ان يطرح بوش نفسه كموحد للبلاد على الرغم من ان الاستطلاعات تظهرها منقسمة .

ويتوقع ان يفسح المؤتمر مجالا واسعا امام التداول بمواضيع السياسة الداخلية بعيدا عن الحصيلة المخيبة في السياسة الخارجية .

واختبر المتحدثون الاكثر توافقية في الحزب وبينهم الممثل وحاكم ولاية كاليفورنيا ارنولدشوارزنيغر والسناتور عن ولاية اريزونا جون ماكين .

ويصل مجموعةالمشاركين بين مدعوين ومندوبين واعلاميين الى نحو ٥٠ الفا بحماية ١٠ الاف شرطي منتشرين حول الحديقة اضافة الى حفر السواحل على الانهر والعملاء السريين مع مايرافق ذلك من القيود المفروضة على التنقل ، ما وصفه وزير الامن الداخلي توم ريدج بالتدبير الامني غير المسبوق .

وسيهتم عناصر الشرطة بمراقبة التظاهرات الكثيرة التي اعلن عن تنظيمها على هامش المؤتمر .

وكشف استطلاع مشترك اجرته سي بي اس ونيويورك تايمز ان ٥٢ من سكان المدينة التي شهدت اسوأ هجمات في التاريخ . يفضلون تنظيم المؤتمر في مكان اخر .

وسيشارك الكثير منهم في التظاهرات والفعاليات الثقافية المتوقعة خلال الاسبوع . بدءاً بمسيرة اليوم بعنوان لا لبرنامج بوش وخصوصا في العراق .

ويتوقع المنظمون مشاركة ١٠٠ الف شخص على الاقل في المظاهرة التي روج لها تحالف جمعيات مناهضة للحرب على ان تمر امام حديقة ماديسون سكوير حيث يعقد المؤتمر .

الا ان المتظاهرين لم ينتظروا نهاية الاسبوع فقد سارعت منذ الخميس مجموعة الى رفع لافتة عملاقة سوداء وبيضاء بمساعدة اربعة ناشطين على سطح فندق بلازا .

وتظهر اللافتة سهمين بالاتجاه المعاكس كتب تحت كل منهما بوش والحقيقة للدلالة على التباعد بين الاثنين .

وبعد ساعات قليلة تعرى نحو ١٢ ناشطا من جمعية لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز سيدا اكت اب امام الحديقة . وعلق رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ قائلا هذه هي نيويورك.

اما الثلاثاء فهو يوم اخر يجب ترقبه بعدما وعدت منظمات فوضوية بالقيام باعمال مباشرة .

وفي هذه الاثناء يتمهل كيري في حملته احتراما لتقليد الحفاظ على التكتم خلال عقد الجهة المنافسة مؤتمرها .

الا ان الديمقراطيين جهزوا منذ اللحظة قوة للرد السريع في تشيلسي على المعلومات التي قد يصدرها الجمهوريون خلال الاسبوع اسوة بما قام به هؤلاء في بوسطن في يوليو.

ويتنافس الرئيس الامريكي جورج بوش مع الديمقراطي جون كيري للفوز بولاية ثانية في البيت الابيض امام ناخبين منقسمين جداً حول ادائه في مجال مكافحة الارهاب والحرب في العراق والانتعاش الاقتصادي المتأرجح .

وقال بوش خلال تجمعات انتخابية تقوده عمليا كل يوم منذ بداية الصيف الى كل انحاء الولايات المتحدة اطلب منكم التصويت لي لان هناك الكثير من الامور على المحك . لدينا الكثير للقيام به لدفع تقدم هذه البلاد .

وفي سن الثامنة والخمسين يبدو جورج بوش رجلا مختلفا جدا عن ذلك الذي انتصر في نوفمبر ٢٠٠٠م على منافسه بفارق ضئيل جدا ، بعد معركة قانونية طويلة انتهت امام المحكمة العليا .

وفيما كان يعتبر رئيسا بدون خبرة يعمل في ظل والده جورج بوش الرئيس السابق للولايات المتحدة ١٩٨٩م - ١٩٩٣م ونائب الرئيس ديك تشيني ، تولى منذ ذلك الحين رئاسة بلاد ضربتها اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وقادها الى حرب افغانستان والعراق.

ورغبته في توحيد صفوف البلاد بعد انتخابات عام ٢٠٠٠م المحتدمة جدا لم تتحقق رغم ان هامش شعبيته بلغ ذروته في خريف ٢٠٠١م بعد الاعتداءات الارهابية التي اوقعت حوالي ثلاثة الاف قتيل في نيويورك وواشنطن .

انفجار في شمال إسبانيا بعد تحذير لجماعة ايتا

مدريد/ رويترز

قال مسئولون أن انفجاراً صغيراً وقع في مدينة سانتياجو كومبوستيلا شمال غرب البلاد بعد تحذير تليفوني باسم حركة أرض الباسك والحرية (إيتا) وهي منظمة انفصالية تدعو لاستقلال إقليم الباسك.

ولم يصب أحد في المدينة التي يقصدها عشرات الآلاف من الحجيج المسيحيين كل عام لكن مانويل اميراس ممثل الحكومة المركزية في إقليم جاليسيا قال: إن الشرطة تبحث كذلك عن قنبلة في مدينة لاكورونا القريبة.

والانفجار الذي وقع أمس هو الأحدث على ما يبدو في سلسلة هجمات لجامعة إيتا تستهدف موسم السياحة في فصل الصيف في إسبانيا لتستأنف حملتها بعد فترة طويلة من الصمت.

وانفجرت سبع قنابل أخرى صغيرة في منتجعات لقضاء العطلات على الساحل الشمالي لإسبانيا في الشهر الجاري مما أدى إلى عدد قليل من الإصابات الطفيفة فقط.

وتشن /إيتا/ عادة حملة تفجيرات في فصل الصيف تستهدف تقويض السياحة التي تعد ركيزة الاقتصاد الإسباني لكن لا يحجم عن الذهاب لإسبانيا سوى القليل من السياح .

باكستان: عزيز يعلن تشكيل حكومته خلال أيام

إسلام أباد/ وكالات

أدى رئيس الوزراء الباكستاني الجديد شوكت عزيز أمس القسم أمام الرئيس برويز مشرف، غداة انتخابه من قبل الجمعية الوطنية في اقتراع قاطعته المعارضة، على أن يعلن تشكيل حكومته خلال أيام.

وجرى الحفل في مقر الرئاسة في إسلام أباد بحضور أعضاء من الحكومة المنتهية ولايتها والقيادة العسكرية ودبلوماسيين.

وقد انتخب شوكت عزيز ٥٥ عاماً الجمعة بغالبية أصوات ٩١ نائباً من أصل ٣٤٢ عضواً، وقد شغل منصب وزير المالية منذ وصول الجنرال مشرف إلى الحكم في أكتوبر ١٩٩٩م.

وقدمت المعارضة ترشيح جواد هاشمي الذي يمضي منذ أبريل عقوبة بالسجن ٢٣ عاماً بتهمة الخيانة، لكن رئيس البرلمان شودري أمير حسين رفض حضور هاشمي الجلسة مما دفع المعارضة إلى الانسحاب منها قبل التصويت.

وكان شوكت عزيز الذي أمضى ٣٠ عاماً في العمل مع مجموعة سيتي بنك الأمريكية قد تعين عليه الحصول على عضوية البرلمان قبل التمكن من ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء .

إضراب آخر في بنجلادش يشل حركة الحياة

داكا (رويترز) -

أغلقت المكاتب والمدارس والمتاجر والشركات في كل انحاء بنجلادش أمس السبت في ثاني اضراب خلال أقل من اسبوع دعا اليه حزب المعارضة الرئيسي في البلاد احتجاجا على هجوم بالقنابل اليدوية كاد ان يودي بحياة زعيمته.

والقيت سبع قنابل يدوية على الاقل على تجمع حاشد كانت الشيخة حسينة زعيمة المعارضة ورئيسة وزراء بنجلادش سابقا تلقي كلمة خلاله بالعاصمة داكا منذ اسبوع. وقتل ١٩ شخصا واصيب اكثر من ١٥٠ بجراح. وشن حزب رابطة عوامي الذي تتزعمه حسينة موجة اضرابات ومسيرات احتجاجا على التفجيرات وعلى حكومة الشيخة خالدة ضياء رئيسة الوزراء.

وقال اسد الزمان نور مسؤول الدعاية في رابطة عوامي انه"حتى بعد اضراب اليوم سنواصل احتجاجاتنا".

واصيب اكثر من ٢٢٠ شخصا في احتجاجات المعارضة خلال الايام السبعة الماضية والتي شملت يومين من الاضرابات يومي الثلاثاء والاربعاء. وكانت شوارع داكا المزدحمة عادة شبه مهجورة أمس السبت .

وقالت الشرطة ان انصار الاضراب فجروا عشرات القنابل الصغيرة واشعلوا النار في اربع سيارات على الاقل في العاصمة الليلة الماضية ولكن لم يؤد ذلك الى اصابة احد بسوء. وأصيب ثلاثة بجروح طفيفة عندما القيت قنابل صغيرة على حافلة ركاب أمس السبت.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت نحو عشرة. وأوقفت اعمال مناولة البضائع في ميناء تشيتاجونج الرئيسي في جنوب البلاد. وقال رجال أعمال إن الاضراب يكلف البلاد الفقيرة خسائر من فاقد الانتاج تفوق قيمتها ٦٠ مليون دولار يوميا تتكبد معظمها مصانع المنسوجات.

ويقول حزب رابطة عوامي وحسينة ان متشددين قريبين من الاحزاب الاسلامية في حكومة خالدة الائتلافية هم المسؤولون عن الهجوم على تجمع حزب المعارضة. ورفض حزب بنجلادش الوطني بزعامة خالدة هذه الاتهامات وادان التفجيرات وتوعد بضبط مرتكبيها.

وطلبت الحكومة مساعدة الشرطة الدولية (الانتربول) في التحقيقات الجارية بشأن الانفجار. وقال رياض رحمن مستشار وزارة الخارجية لرويترز ردا على سؤال بشأن ما اذا كانت الحكومة تشتبه في وجود يد اجنبية "في الحقيقة نحن ندرس كل الجوانب الداخلية والخارجية للانفجارات".

إعلان